دعا الى تكريس الحوار كسبيل أمثل لحل القضايا

مجور: الحكم المحلي يمثل الأولوية الراهنة للقيادة السياسية

■ قال الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء إن المؤتمرات الفرعية للسلطات المحلية في عموم المحافظات تمثل تظاهرة وطنية وشعبية، ترتبط بأبرز المكاسب الوطنية العظيمة لوحدتنا المباركة، وهي المجالس المحلية، التي نلتقي في رحابها.

وأضاف: إن المؤتمر الفرعي لمحافظة ذمار هو أحد هذه التظاهرة وجاءنا لنناقش همومها، ونقيم أعمالها، ومتطلبات تطويرها، على طريق الحكم المحلي، القضية الوطنية التي تمثل الأولوية في اهتمامات القيادة السياسية، ممثلة بالرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خلال المرحلة الراهنة، الذي جعل من هذه العملية المؤسسية الديمقراطية، شرطا مصيريا لحياتنا وحضورنا المستقبلي الحضاري الزاهر.

وفي افتتاح المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة ذمارالسبت أشار الدكتور مجور الى أن عقد هذا المؤتمر سيكرس الأجواء الديمقراطية، ويزيد من حركة العمل السياسي والفكري، لمصلحة التجربة، التي تحتاج إلى التعمق والبحث المستفيض لشروط نجاحها، وتقوية أسسها الديمقراطية العملية والتعرف على خصائصها الواقعية".

وأشار رئيس الوزراء إلى أن هذه المؤتمرات دليل على حجم التطور المتنامي الواعي والمدروس لهذه التجربة، والجهود المنظمة الرامية إلى تكريس العمل المؤسسي في أوساط السلطة المحلية، وتعزيز قدراتها على الوفاء بالتزاماتها، تجاه التنمية وتلبية تطلعات السكان، واحتياجاتهم من المشاريع الإنمائية والخدمية، بالتكامل مع أجهزة الدولة المختلفة الأخرى.

ولفت إلى أن تجربة المجالس المحلية، ورغم الفترة الزمنية البسيطة لها، استطاعت تحقيق نجاحات في جانب تعزيز المشاركة الشعبية الواسعة، والانتقال من مرحلة السيطرة المركزية والتفرد إلى العمل الجماعي الواسع والملامس للواقع المحلي والأكثر تعبيرا عن حاجات السكان المحليين.

وقال رئيس الوزراء: ما تشهده المجالس المحلية من جهود مستمرة بما في ذلك انعقاد هذه المؤتمرات الفرعية إنما تاتي في سياق تطوير هذه التجربة، وتعزيز مقوماتها ومتطلبات نجاحها نحو الحكم المحلي واسع الصلاحيات الذي يقوم على مبدأ الإدارة الكاملة للسلطة المحلية بشؤونها الاقتصادية والتنموية ومعالجة قضايا المواطنين في الإطار المحلي وتحمل كامل المسؤولية في إيجاد الحلول لكل المشاكل الاجتماعية.

وأضاف: إن هذه المؤتمرات تاكيد للشراكة التكاملية بين أبناء المحافظات والمديريات تجاه كافة القضايا والموضوعات المتصلة بالهم المحلي بما في ذلك تكريس الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي المعزز لمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومراعاة البعد الوطني في جميع الأعمال والتصرفات.

وتابع مجور قائلا: "ينبغي أن تكون المحليات عاملا من عوامل الاستقرار والأساس المتين للممارسة الديمقراطية الداعمة للنهج الديمقراطي والتعددي، والبعيدة عن أساليب الفوضى والتخريب وثقافة العنف".

ودعا رئيس الوزراء إلى تكريس الحوار تجاه مختلف القضايا والمسائل الجوهرية، سواء على المستوى المحلي، أو على المستوى الوطني العام باعتبار ذلك السبيل الأمثل لحل كافة القضايا، مؤكدا أن أي مطلب أو نشاط، لا يؤمن بالحوار في إطار مؤسسات الدولة الدستورية هو عمل مرفوض ومدان من كل أبناء الشعب.

وقال: خير لنا أن نلتقي ونجتمع ونحاور بعضنا بعضا ونناقش قضايانا في أجواء ديمقراطية مفتوحة، بدلا من تبادل الاتهامات عن بعد والاكتفاء بإعلان الآراء وصياغة المواقف والتعبير عن وجهات النظر أحادية الجانب التي غالبا ما تتسم بالأنانية والنرجسية، والتي لا تخدم الوطن ولا تعبر عن مصالحه الحقيقية الآنية والمستقبلية".

وأضاف الدكتور مجور: ينبغي التأكيد على التفريق بين ما هو حزبي سياسي وفكري وذاتي وبين مصلحة الوطن العليا المتصلة بأمنه واستقراره ومستقبل حضوره الحياتي الحضاري، حيث ينبغي أن يكون وجودنا وجودا حضاريا لائقا ومحترما، وأن لا نقبل أي تصرفات خارجة عن مبادئ الدستور وأسس القانون وثوابتنا الوطنية.

وقال مجور أن الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي التي أقرت مؤخرا من قبل الحكومة والمطروحة على هذا المؤتمر، قد اشتملت على مجموعة من السياسيات والبرامج والأهداف الرامية إلى تطوير السلطة المحلية، تشريعياً ومؤسسيا وماليا، وصولا إلى نظام حكم محلي مهني كفؤ، قادر على إدارة التنمية المحلية، وتحمل مسؤولياتها على النحو المطلوب، والمجسد لرؤية القيادة السياسية وتطلعات المجتمع بمختلف شرائحه. مؤكدا أن المؤتمرات الفرعية الحالية ستساهم في إثراء تلك السياسات والأهداف المرتبطة بنظام الحكم المحلي، انطلاقا من تجربتها العملية خلال الفترة الماضية، وإدراكها العميق للمتطلبات القانونية والمؤسسية والمهنية للانتقال إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

كما أكد على الدور الحيوي لهذه المؤتمرات في طرح القضايا التي تهم المواطنين في إطار كل مديرية ومحافظة على نحو واضح ودقيق، وطرح الإجراءات اللازمة لمعالجتها وتضمينها في التقرير الشامل الذي سيتم رفعه إلى المؤتمر العام للمجالس المحلية أواخر العام الجاري.

ولفت إلى أهمية الدور المعول على المشاركين في هذه المؤتمرات في تحديد الأولويات التنموية وترتيبها على مستوى المحافظة والمديرية بما يمكن الجميع من الوفاء بالالتزامات تجاه المواطنين، مع الأخذ بعين الاعتبار التوازنات المطلوبة اقتصاديا وماليا.□

ولدى تدشينه مؤتمر محلي المحويت:

الاهتمام بمعالجة كافة القضايا والمشاكل التي تناقشها مؤتمرات المحليات

■ أكد رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أن المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية تجسد مدى تطور العمل المؤسسي الذي تشهده السلطة المحلية، وقال: إن هذه المؤتمرات تحمل عنواناً رائعاً لمسيرة العمل السياسي والديمقراطي والمشاركة الشعبية الحقيقية لمجتمعنا اليمني الجديد الواعد بالخير والنماء والازدهار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

وأشار مجور في ختام أعمال المؤتمر الموسع للسلطة المحلية بمحافظة المحويت - الخميس الماضي - الى أن هذه المؤتمرات من شأنها تعزيز مخرجات المؤتمر العام الخامس للمجالس المحلية وجعله أكثر قابلية للتطوير، مؤكداً في الوقت نفسه أن جميع القضايا والمشاكل التي تم طرحها في المؤتمر الفرعي ستكون موضع اهتمام ورعاية القيادة السياسية والحكومة وسيتم معالجة تلك القضايا والهموم والمشكلات التي شخصها المؤتمر.

وأوضح رئيس الوزراء أن نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات يبدأ بالتنفيذ السليم للامركزية المالية والإدارية في المديريات وإنهاء مركزية المحافظة على المديريات.

مؤكداً أن الوطن أصبح كبيراً بوحدته، وأننا أصبحنا بالوحدة والديمقراطية موضع إعجاب وتقدير الجميع، وعلينا أن ندرك هذه الحقيقة ونحافظ على وحدتنا ومنجزاتها ومكاسبها الغالية.

وطالب مجور السلطة المحلية بالمحافظة بدراسة السبل الكفيلة بتنمية حجم الموارد المحلية وتحصيلها على نحو أمثل بما يعزز من عملية التنمية في المديريات.

وأشار الى أهمية دور الجمعيات في القضاء على الاختلالات القائمة في العملية التربوية والتعليمية ولاسيما ما يتعلق بموضوع المعلمين المنقطعين وإحلال البدلاء المؤهلين من أبناء المحافظة.□

في كلمته في افتتاح مؤتمر السلطة المحلية بالحديدة

رئيس مجلس الشورى: مؤتمرات السلطة المحلية أكبر منتدى وطني للحوار

■ شدد رئيس مجلس الشورى الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني على الأهمية الاستثنائية للمؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية في محافظة الحديدة وفي بقية المحافظات.

وذكّر عبدالغني في كلمته -في افتتاح المؤتمرالفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة الحديدة يومي الاثنين والثلاثاء- المؤتمرين بمسئولياتهم وحثهم على التفاعل مع القضايا المطروحة فيه وتقديم تصورات جادة بشأن نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

ووصف رئيس مجلس الشورى المؤتمرات الفرعية الموسعة بأنها أكبر منتدى وطني للحوار، وحث المشاركين على الوقوف على المستجدات الراهنة.. وقال: إن كل القضايا الوطنية ينبغي أن تكون جزءاً من اهتماماتهم ومحوراً اساسياً من محاور نقاشاتهم خلال يومي المؤتمر.

وأكد أن «الرسالة المهمة التي ينبغي أن تصدر عن مؤتمركم وعن بقية المؤتمرات الفرعية المماثلة، ويتوجب اسماعها للعالم، هي أن اليمنيين مؤمنون بالديمقراطية والحوار، ولا يرون في غيرهما بديلاً للتعامل مع قضايا ومستجدات وطنهم، وأنهم متمسكون بحقهم في التداول وابداء الرأي فيما يهم وطنهم، ويقدرون لقيادتهم الوطنية الوحدوية الحكيمة، حرصها على اشراك الشعب في حمل أمانة المسئولية تجاه مجمل التحديات الراهنة التي تواجه الوطن وتستهدف النيل من قدسية وحدته وثوابته الوطنية».□

لدى افتتاحه مؤتمر محلي مأرب

أبوراس: الحكم المحلي سيقضي على البيروقراطية والمركزية الشديدة

■ أكد الامين العام المساعد للمؤتمرالشعبي العام نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية الاخ صادق أمين ابوراس، ان الأصوات النشاز تسعى الى عرقلة الجهود وتثبيط الهمم وأحداث انحرافات في مسارات الجهود الرسمية والشعبية لنهوض وتقدم اليمن، لانها فقدت الثقة في نفسها وأصبحت تعاني من اختلالات في منظومة القيم والهوية الوطنية الجامعة.

وقال ابوراس خلال افتتاح المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة مأرب أمس الاول يجب أن لاتؤثر اصوات النشاز على الصور العديدة للمشاركات الشعبية في صنع القرار بصورة غير مباشرة والمتمثلة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية والتي توجت بانتخابات المحافظين خلال السنوات الـ١٩ من عمر الوحدة اليمنية.

واشار نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية إلى الآثار السلبية لظاهرة الثأر وما تمثله من عائق أمام التنمية والسلم الاجتماعي، مشددا على ضرورة البحث عن الحلول الناجعة والمناسبة للقضاء على هذه الظاهرة الممقوتة دينياً واجتماعياً.

وفيما يتعلق بالمؤتمر دعا ابو رأس، القيادات المحلية والشخصيات الاجتماعية بمحافظة مأرب الى العمل وفق نسق موحد للقضاء على الاختلالات الأمنية حتى تعود المحافظة الى عبقها التاريخي كما كانت.

وقال ابو رأس (ان قيام الحكم المحلي كامل الصلاحيات سيمكن افراد المجتمع من المشاركة الشعبية والمساهمة في صياغة السياسات العامة وصنع القرار بالاضافة الى القضاء على البروقراطية والمركزية الشديدة).

ولفت نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية الى أن الحكومة أقرت الاستراتيجية الوطنية لتعزيز اللامركزية بعد أستيعاب كافة ايجابيات التجربة الماضية من السلطة المحلية على مدى ثمان سنوات لتكون من أهم أدوات العمل في المرحلة القادمة.■

وقال في شبوة: إن توسيع المشاركة الشعبية سيجذر الوحدة

■ أوضح نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبوراس أن لدى القيادة السياسية الإيمان الكامل بصوابية التوجه نحو الحكم المحلي لتجذير وتعزيز التجربة الديمقراطية وتحقيق أهداف الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر واكتوبر.

واعتبر أبوراس في كلمته التي ألقاها في ختام المؤتمر المحلي الفرعي الموسع بمحافظة شبوة - الخميس الماضي - أن المؤتمرات الفرعية للسلطات المحلية نقطة محورية للانطلاق نحو حكم محلي كامل الصلاحيات تعتزم الحكومة إرساءه خلال الفترة القادمة.

لافتاً الى أن الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي التي تناقش في عموم المحافظات ما هي إلا وسيلة لتهيئة الوحدات الإدارية في المديريات والمحافظات لاستقبال الصلاحيات المفوضة من قبل الحكومة المركزية لإدارة الشأن المحلي في مختلف المجالات الخدمية والتنموية.

وأكد في هذا الصدد أن الاستراتيجية استوعبت خلاصة التجارب والخبرات السابقة منذ بدأ النقاش حول الحكم المحلي منتصف تسعينيات القرن الماضي.. مشدداً على ضرورة أن يكون انسياب الصلاحيات نحو المحليات مرتبطاً بمستوى متوازٍ مع بناء قدرات أجهزتها التنفيذية.

وقال نائب رئيس الوزراء: إن اتجاه الحكومة للانتقال نحو الحكم المحلي كامل الصلاحيات يصب في توسيع المشاركة الشعبية لجميع أبناء اليمن، وتجذير الوحدة التي يجب أن تكون مظلة تستوعب جميع الآراء داخل الوطن او الأسرة الواحدة بصورة حوارية بعيداً عن المكايدات والتخلي عن الهويات والجنسيات.

مشيداً بالمواقف الوطنية والبطولية لأبناء محافظة شبوة في الدفاع عن الثورة اليمنية وعن الوحدة وموقفهم الرافض لدعوات التمزق والكراهية والتفرقة.□

دعا ابناء صعدة للتفاعل مع دعوة الرئيس

العليمي: مؤتمر السلطة المحلية لحظة تاريخية لإحلال السلام في المحافظة

■ دعا نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن الدكتور وزير الادارة المحلية رشاد محمد العليمي في افتتاحه المؤتمر الفرعي الأول الموسع للسلطة المحلية بمحافظة صعدة أبناء المحافظة للتفاعل مع دعوة رئيس الجمهورية لإحلال السلام والأمن بالمحافظة وإعادة الإعمار.

واشار العليمي إلى أن انعقاد المؤتمر بالمحافظة لقيادات السلطة المحلية يشكل مراجعة لمناقشة كافة القضايا التي من شأنها إحلال السلام والأمن والاستقرار لتفعيل عملية التنمية والبناء بدلاً عن التخريب وزارعة الحب بدلاً عن الكراهية والتعايش بدلاً عن التنافر منوهاً بأنها لحظة تاريخية لن تتكرر وعلى الجميع التفاعل مع هذه اللحظة التاريخية والوقوف أمام التحديات التي تواجه المحافظة لإحلال السلام كون تاريخ أبناء المحافظة يتحلى بالحكمة في مواقفهم البطولية في الدفاع عن الثورة والوحدة ولا بد أن يكونوا رمزاً للمحافظ على الوحدة رافضين لكل دعوات المناطقية والطائفية والتطلع إلى ما يخدم المحافظة من خلال الانتقال إلى مرحلة الحكم المحلي.

واضاف العليمي أنه سيتم تشكيل لجان من أعضاء المؤتمر لمتابعة وتنفيذ كل قراراته مؤكداً على أن يكون هذا المؤتمر نقطة انطلاق مساعدة للجنة إحلال السلام المكلفة من رئيس الجمهورية؛ مشيداً بمستوى إنجاز صندوق الإعمار بالمحافظة.

وكان محافظ صعده أشار إلى أهمية انعقاد المؤتمر لتقييم أداء مسار المجلس المحلي بالمحافظة والمديريات كونه يشكل نقلة نوعية وتحول بارز في تجربة المجالس المحلية.

وفي حجة يؤكد على أهمية إثراء استراتيجية الحكم المحلي

■ قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد محمد العليمي: إن مؤتمرات السلطة المحلية تمثل ثمرة من ثمار كفاح أبناء شعبنا اليمني في التحرر وحكم نفسه بنفسه، وهو هدف سام من أهداف الثورة اليمنية الخالدة «٢٦سبتمبر و ١٤اكتوبر» الذي تم تتويجه يوم الـ٢٢ من مايو عندما رسم اليمنيون طريق المستقبل لبناء اليمن الجديد - يمن الديمقراطية والمشاركة الشعبية في الحكم من خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية.

وأضاف في افتتاح المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة حجة - الاربعاء الماضي بالقول: إن هذا المؤتمر يأتي كخطوة ثانية في إطار التوجه الذي أعلنه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عقب الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٦م، وعقب إنجاز الخطوة الأولى بانتخاب المحافظين للانتقال الى الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

مشيراً الى إنجاز الحكومة للرؤية الاستراتيجية للحكم المحلي والتي تشكل أحد المحاور الرئيسة للمؤتمرات الفرعية في المحافظات.

وقال العليمي: إن الانجازات التي تحققت بفضل التضحيات وجهود كل أبناء الوطن اليمني سوف تتواصل رافضة كل أشكال الدعوات الضالة في العودة الى الوراء، وأن هذه المكتسبات سوف يحميها أبناء الشعب اليمني لأنها ملك كل أبنائه وليست ملك فرد أو جماعة.

مؤكداً على أهمية المشاركة الواسعة وإثراء وإنجاز البرنامج الوطني لتنفيذ الاستراتيجية كونها الإطار التنفيذي المزمن للانتقال الى مرحلة الحكم المحلي من خلال التعديلات الدستورية والتشريعية والبناء المؤسسي، وتدريب وتأهيل القيادات في الوحدات الإدارية وبناء القدرات المختلفة.

وحث نائب رئيس الوزراء المشاركين في المؤتمر على تشخيص المشكلات والتحديات التي تواجه المحافظة ووضع المعالجات التي تحقق النهضة الشاملة على كافة المستويات..